Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصبحت كما ترانى الآن وجها شاحبا .. وعمرا حزينا.. وقد كنت فى يوم أكثر شبابا وتألقا .. ولكنها الأيام». ويهمس الربيع وهو يصافح الخريف ويقول له : «يشدنى فى عينيك أيها الخريف حزن دافئ.. وشحوب جليل.. لقد كنت كريما مع الناس، أعطيتهم الشباب والظلال والعمر وأسعدتهم زمانا طويلا».

وأنا وأنت لقاء الربيع والخريف .. ولا أدرى هل يكون اللقاء دائما حارا أم أنها لحظة صدق عابرة هى فى حقيقتها لحظة وداع؟!.. هل هو لقاء الوداع .. أم وداع اللقاء .. أم خريف وربيع لكل منهما طبيعة وظروف؟.. فالخريف رغم شحوبه يرى فى الشحوب جلالا.. والربيع بخضرته يرى فى البريق جمالا.

قالت: وكيف يجىء الحب؟

قلت : حين يجىء الحب لا يستأذن أحدا ولا يطلب تصريحا بالدخول .. إنه لا يعرف جوازات السفر .. ولا غرف التفتيش.. ولا بوابات الحراسة .. وقد يعيش الإنسان عمرا كاملا ولا يعيش لحظة حب صادقة.. فالحب هو الضيف الوحيد الذى يدخل أعماقنا بدون طقوس أو سؤال.

ولكن الحب فى زماننا تغيرت أشكاله، فاللحظات العابرة والمشاعر الطائشة والمراهقة المتأخرة يسمونها حبا.. رغم أن الحب هو الشىء الوحيد الذى لا يحتاج لأى مسميات؛ لأنه أكبر من كل الأسماء.